

- الرئيس الأمريكي يعلن التزام بلاده بأمن كيان يهود ويتشدد تجاه إيران
- الرئيس الأمريكي يستهزئ بالذين يركضون وراء حل الدولتين الأمريكي
- إعلان اتفاق رباعي في إسطنبول لتصريف الحبوب الأوكرانية
- فرار الرئيس السريلانكي من بلاده وتقديم استقالته عقب الاحتجاجات

التفاصيل:

الرئيس الأمريكي يعلن التزام بلاده بأمن كيان يهود ويتشدد تجاه إيران

وقع الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن أثناء زيارته لفلسطين المحتلة يوم ٢٠٢٢/٧/١٤ مع رئيس وزراء كيان يهود اتفاقاً مشتركاً باسم إعلان القدس نص على "التزام الولايات المتحدة بأمن (إسرائيل) والحفاظ على تفوقها العسكري النوعي وعدم السماح لإيران بامتلاك سلاح نووي ومواجهة الأنشطة الإيرانية بالمنطقة منها المباشرة أو عبر وكلائها، وكذلك التزامها ببناء هيكل إقليمي لتعميق علاقات (إسرائيل) وشركائها ودمجها في المنطقة وتوسيع دائرة السلام لتشمل دولا عربية وإسلامية أخرى"، وأدان الإعلان حركات المقاومة للمحتل واصفا إياها بالهجمات الإرهابية المؤسفة.

وسيتوجه نحو السعودية يوم ٢٠٢٢/٧/١٥ مباشرة من كيان يهود. ويجتمع مع الملك السعودي سلمان وابنه ولي عهده لبحث خطوات تطبيع النظام السعودي مع كيان يهود ويملي على الملك وابنه ما يجب أن يفعله لزيادة إنتاج النفط في ظل المقاطعة للنفط الروسي. حيث صرح المستشار للبيت الأبيض القومي جيك سوليفان أن بايدن سيدعم قضية زيادة إنتاج دول أوبك من النفط من أجل خفض أسعار البنزين عندما يجتمع مع القادة الخليجين في السعودية.

وقد أعلنت السعودية "فتح المجال الجوي السعودي أمام جميع الناقلات الجوية المدنية بلا تمييز" وهذا يعني فتح المجال الجوي أمام طيران يهود. وكان الإعلان قبل وصول بايدن إلى السعودية التي أرادت أن تؤكد لأمريكا أنها مستعدة للركوع أمامها وتلبية ما تريد. فأعلنت أمريكا على لسان مستشار بايدن للأمن القومي سوليفان أنها ترحب بالقرار وأنه نتيجة دبلوماسية الرئيس بايدن الحثيثة والمبدئية مع السعودية على مدى أشهر عدة.

وهكذا جاء بايدن يراضي يهود، وليظهر حكام العرب استعدادهم للركوع أمامه وخاصة دول الخليج ليضمن تطبيعهم مع كيان يهود وليضمن ضخ الطاقة في ظل مقاطعة موارد الطاقة من روسيا، وليوظف زيارته ودعمه لكيان يهود ويظهر تشدده تجاه إيران علماً أنها تدور في فلك أمريكا، من أجل كسب الانتخابات النصفية للكونغرس التي ستجري في تشرين الثاني القادم. وقد كشف أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة في جواب سؤال أصدره يوم ٢٠٢٢/٧/١٤ عن الهدف من الزيارة فقال: "وهكذا فإن الهدف الأساس من زيارة بايدن للمنطقة في هذا الوقت بالذات، أي قبيل الانتخابات النصفية، هذا الهدف هو مقدمة للانتخابات النصفية لرفع أسهم بايدن وحزبه في هذه الانتخابات حتى وإن غُفّت ظاهرياً بأهداف أخرى".

الرئيس الأمريكي يستهزئ بالذين يركضون وراء حل الدولتين الأمريكي

قام الرئيس الأمريكي بايدن يوم ٢٠٢٢/٧/١٥ بزيارة مستشفى في القدس، وألقى كلمة عن المرضى وخدمة الأطباء والمرضات لهم وأنه سيقدّم ١٠٠ مليون دولار دعماً للمستشفيات، بينما قدم ٤ مليارات دولار لكيان يهود لتعزيز ترسانته العسكرية وتعهد بحمايته مباشرة وبالعملاء في المنطقة. وهذا التصرف عبارة عن سخريّة واستهزاء؛ إذ يمنح كيان يهود المليارات من الدولارات لدعم ترسانته العسكرية لقتل أهل فلسطين بينما يعلن أنه سيساعد مرضاهم بمبلغ ١٠٠ مليون دولار!

وقد أكد الرئيس الأمريكي بايدن على تبني بلاده لكيان يهود فقال: "يجب أن تبقى (إسرائيل) دولة يهودية مستقلة وأن تكون ضامنة لأمن اليهود في العالم"، ولكنه "أكد دعمه لحل الدولتين لتحقيق السلام معتبراً أنه أفضل حل للنزاع (الإسرائيلي) الفلسطيني"، وذلك بكلام غير جاد ولم يركز عليه في مباحثاته مع يهود، لأنه لا يريد أن يجرهم وهو يعمل على توظيف زيارته ليهود من أجل كسب الانتخابات النصفية للكونغرس التي ستجري في تشرين الثاني القادم.

وقد أصبح هذا الحل الهية يتلهى بها العملاء لخداع شعوبهم وللتغطية على تخاذلهم في العمل لتحرير فلسطين، وكأنه سيتحقق للحصول على ٢٠٪ من فلسطين، ومن ثم يقومون بالخطوة التالية لتحرير باقي فلسطين! فهم ينتظرون حل الدولتين منذ ٦٣ عاما، أي منذ أن طرحته أمريكا عام ١٩٥٩، ويأتي رئيسها بايدن ويدعي أن بلاده تعمل على تحقيق هذا الحل وقد فشلت في تحقيقه، ولم تعد تعمل على تحقيقه وإنما تعمل على إدارة القضية الفلسطينية من خلاله. علما أنه حل يركز كيان يهود ويمنحه شرعية البقاء حسب القوانين الدولية الجائرة.

إعلان اتفاق رباعي في إسطنبول لتصريف الحبوب الأوكرانية

أعلن عن اتفاق بين تركيا وروسيا وأوكرانيا حول تصدير الحبوب من أوكرانيا عبر تركيا. فنقلت وكالة سبوتنيك الروسية يوم ٢٠٢٢/٧/١٤ عن مصدر مطلع أن الاتفاق بشأن تصدير الحبوب يعني إنشاء منطقة أمنية لفحص السفن بالقرب من المياه الأوكرانية وليس في الموانئ وأن الموعد الأولي للاجتماع وفود تركيا وروسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة بشأن الحبوب سيكون يومي ٢٠ و ٢١ من الشهر الجاري مع إمكانية تعديل الموعد. وكان اجتماع قد عقد يوم ٢٠٢٢/٧/١٣ بين هذه الأطراف الأربعة في إسطنبول بشأن مناقشة نقل الحبوب من أوكرانيا.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن "الاجتماع الرباعي الذي عقد في إسطنبول خلص إلى اتفاق على القضايا الفنية الأساسية لإنشاء مركز تنسيق مشترك في إسطنبول، وقد شمل الاتفاق وضع ضوابط مشتركة عند مخارج الموانئ ونقاط الوصول وضمان سلامة الملاحة على طرق النقل ومسار السفن التي تحمل الحبوب والمواد الغذائية الأخرى".

والجدير بالذكر أن الحرب أصبحت تسبب أضرارا كبيرة للأوكرانيين واقتصادهم، حيث إنهم لم يعودوا يستطيعون تصريف محاصيلهم وبيعها ومن ثم زراعة أراضيهم، فسوف يتعرض المزارعون لكارثة إذا لم يتم تصدير تلك المحاصيل. فاضطروا إلى الاتفاق مع روسيا من أجل تصديرها إلى العالم بموافقة أمريكية ضمنية، وذلك لاشتراك الأمم المتحدة التي تقع تحت تأثير أمريكا وكذلك تركيا التي تدور في فلك أمريكا، وسيتم نقل الحبوب تحت رقابة روسيا عبر البحر الأسود إلى تركيا ومن ثم تصديرها إلى دول العالم الأخرى.

فرار الرئيس السريلانكي من بلاده وتقديم استقالته عقب الاحتجاجات

فر الرئيس السريلانكي نانداسينا غوتابايا راجاباكسا من بلاده إلى جزر المالديف، وذكرت الأنباء أنه توجه من هناك إلى سنغافورة وربما يتجه نحو السعودية. وذكرت وكالة رويترز يوم ٢٠٢٢/٧/١٤ أنه بعث من سنغافورة برسالة إلكترونية إلى رئيس البرلمان يؤكد استقالته من رئاسة البلاد.

وهو يشغل مقام الرئيس منذ عام ٢٠١٩ وهو شقيق الرئيس السابق ماهيندا راجاباسكا الذي أصبح رئيس وزراء حتى ٢٠٢٢/٥/٩، وكان وزيرا للدفاع والتنمية بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٥ تحت إدارة شقيقه وقاد القوات السريلانكية في مواجهة نمور التاميل والتي انتهت بهزيمة التاميل وإنهاء الحرب الأهلية في البلاد عام ٢٠٠٩ بعد ٢٥ عاما من الصراع، وتعتبره الأغلبية السنهالية بطلا قوميا. وهو حاصل على الجنسية الأمريكية. وعائلة راجاباكسا تسيطر على الحكم حيث إن شقيقه باسل راجاباسكا يشغل وزارة المالية.

وكانت أمريكا قد ساعدت النظام السريلانكي بقيادة عائلة راجاباكسا عام ٢٠٠٩ عن طريق الباكستان التي أمدت النظام بالسلاح في مواجهة نمور التاميل الذين كانت من ورائهم بريطانيا وتدعمهم عن طريق الهند في تلك الفترة حيث كان حزب المؤتمر الهندي التابع لبريطانيا يحكم الهند.

وقد تدهور الوضع الاقتصادي بشكل حاد في سريلانكا، فأدى إلى اندلاع احتجاجات شعبية منذ شهر آذار الماضي. وقامت أحزاب المعارضة باستغلال هذه الاحتجاجات واتخذتها وسيلة لإسقاط حكم عائلة راجاباكسا.

وكانت ردود أمريكا غير مؤيدة للاحتجاجات فقد صرح وزير خارجية أمريكا أنتوني بلينكن قائلا: "نتابع التقارير من الرئاسة والبرلمان في سريلانكا، فعلى الحكومة في سريلانكا استعادة الاستقرار وتحسين الأوضاع الاقتصادية" وقال إن "العنوان الروسي على أوكرانيا قد يكون أحد عوامل عدم الاستقرار في سريلانكا وإن الحرب في أوكرانيا تؤثر على الأمن الغذائي في العالم". فأصبحت أمريكا تربط كل أزمة تحصل في العالم بروسيا وهجومها على أوكرانيا ضمن حربها ضد روسيا وللتغطية على فساد عملائها.